الجبهة اسم « الجبهة النائمة » . ولكن يحذرون من الخطر الكامن في ذلك · لانه تجري وراء هذه الحدود الاستعدادات العسكرية التي يمكن خلال حالة الطوارىء او الحرب ان تهدد اطول حدود برية اسرائيلية · واشارت صحيفة معاريف (٢-٢-٧٧) الى أنه تم خلال السنوات الثلاث الاخيرة اقامة جيش اردني حديث ، وذلك على التلال المشرفة على الغور ، والقريبة من الحدود · ويعتبر بعض الخبراء العسكريين في اسرائيل ، ان القوة العسكرية الاردنية تعتبر جدية للغاية ، وانه يجب اعطاء اهمية كبرى لهذا الجيش ، وان اهميته لا تكمن في حجمه ، وانما في تدريبه وفي اسلحتة المتطورة · ويكمن الخطر الاردني بالنسبة الى اسرائيل ، بسبب قرب المواقع العسكرية من المراكز السكانية ، وكذلك في امكانية ارسال قوات تضطر الجيش الاسرائيلي لتوزيع مجهوده خلال الحرب · وكذلك هناك امكانية ، وبسبب المسافات القصيرة ، من احتلال الجيش الاردني لبعض المحاور الاستراتيجية ،مثل محور اريحا ـ الخان الاحمر ـ القدس· وكذلك هناك عامل مهم بالنسبة للخوف الاسرائيلي ، وهو توثيق العلاقات العسكرية السورية ـ الاردنية ·

الجبهة السعودية

اخذت بعض الاوساط الاسرائيلية تعطي اهمية ما للجبهة السعودية، واخذت تعتبرها احدى جبهات المواجهة · فقد ذكر احد المعلقين العسكريين الاسرائيليين انه في حال حدوث اي توتر عسكري ، او وجود حالة طوارىء على امتداد الحدود فان اسرائيل لا يمكنها ان تتجاهل دولة المواجهة الجديدة : العربية السعودية · وان ازدياد تسلحها الكبير منذ حرب يوم الغفران وتاثيرها السياسي على الدول العربية ،وقربها الجغرافي من اماكن ذات اهمية استراتيجية بالنسبة لاسرائيل، مثل ايلات وشرم الشيخ ـ كل ذلك جعل منها عدوا محتملا ، يجب اخذه بالحسبان لدى تقدير الوضع وتخصيص القوات من اجل محاربته · (معاريف ١٦-٢-١٩٧٧)

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي مردخاي غور ، قد اعلن قبل اكثر من شهرين ،بان السعودية تعتبر « دولة مواجهة بكل معنى الكلمة » · وتحدث غور في حينه عن الاحتمالات التي يمكن ان تقوم بها السعودية :

- الوصول بسرعة بواسطة الدبابات الى ايلات ·
- ارسال الطائرات الى انحاء واسعة من اسرائيل خلال دقائق ·
- قصف شرم الشيخ وضواحيها بواسطة المدفعية ، وحتى المدفعية المتوسطة المدى ·

وذكر ايضا ان السعودية تقوم الان ببناء مدينة عسكرية واسعة ومتشعبة ، على مسافة ليست ببعيدة عن خليج ايلات· حيث ان المدينة المسماة تبوك تشكل قاعدة لوجستية رئيسية للقوة السعودية ، التي ستكون مسؤولة عن الجبهة الاسرائيلية · كما اشارت المصادر الاسرائيلية ، الى انه ينظر بجدية تامة في اسرائيل الى الاستعدادات العسكرية السعودية ·وتمت الاشارة ايضا الى مشاركة السعودية في حرب الاستنزاف التي جرت بعد حرب اكتوبر في منطقة الجولان · « وتعتبر السعودية في هذه المرحلة حسب رأي الخبراء الاسرائيليين ، اكبر مستودع للطوارىء بالنسبة لمصر ، وذلك نظرا لكميات الاسلحة الكبيرة التي تشتريها من الولايات المتحدة وفرنسا ودول غربية اخرى » (المصدر نفسه) ·

البحر الاحمر

تراقب الاوساط الاسرائيلية بحذر ما